



الهدف

يقدم مستند النصائح هذا رؤية عن النهج الذي يركز على الناجيات وعن سبب استخدامه وطريقة استخدامه في مختلف برامج التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ ومراحلها.¹

ما معنى التركيز على الناجيات؟

يرجع أصل مصطلح «التركيز على الناجيات» إلى عمل الناشطات بحقوق المرأة، اللواتي يوفرن الدعم والخدمات للنساء اللاتي يتعرضن للعنف الجنسي وعنف الشريك الحميم.² وأصبح اليوم مصطلحًا شائعًا يستخدم عالميًا في سياق تقديم الخدمات ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي. يصف مصطلح التركيز على الناجيات نهجًا داعمًا ومتعاطفًا للعمل مع ناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، مع التركيز على سلامتها وتعزيز قدراتها الشخصية وسلطانها الداخلية وسلطانها لأجل خلق تغيير. ويستوحى النهج الذي يركز على الناجيات من النظريات والممارسات النسوية وتلك المرتكزة على العمل الاجتماعي والملمة بتأثير الصدمات.³ وهي عملية مساعدة هدفها علاجي في المقام الأول، ويتم ذلك بالسعي وراء تسهيل العلاج والشفاء. وهدفها الثاني سياسي بالسعي لتدارك الأنظمة الأبوية، والأعراف والممارسات التي تسبب أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي الشخصي والنظامي.⁴ تترايط هذه الأهداف العلاجية والسياسية وتعمل بالتوازي كمقدمة للخدمات تعمل مع الناجيات.



الشكل 1: مصدر الصورة ICRC، Asia Pacific

على المستوى الشخصي، يتعرف النهج الذي يركز على الناجيات على ما يلي: يجب الإيمان بهن ومعاملتهن باحترام ولطف وتعاطف، إنهن مميزات ولديهن نقاط قوى مختلفة ومصادر وآليات تكيف خاصة بهن، يتفاعلن تفاعلًا مختلفًا تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي، ونتيجة لذلك لديهن احتياجات مختلفة، يحق لهن أن يقررن من يجب أن يعرف ما حدث لهن وما سيحدث فيما بعد.⁵

ما معنى التركيز على الناجيات بالنسبة لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، يكون للنهج الذي يركز على الناجيات أهمية تتجاوز خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تنص المعايير الدنيا المشتركة

بين الوكالات لبرامج العنف

المبني على النوع الاجتماعي

أن كل جوانب برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي يجب أن تركز على الناجيات للحفاظ على السرية وتعزيزها، بالإضافة إلى السلامة وعدم التمييز واحترام اختيارات النساء والأطفال وحقوقهن وكرامتهن، بما يشمل الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. (المبادئ التوجيهية بشأن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي).⁶

بمعنى آخر، استخدام النهج الذي يركز على الناجيات هو طريقة تنفيذ الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي للمبادئ التوجيهية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع مراحل البرامج وأنوعها، وهو أمر إلزامي.⁷



⁴ لجنة الإنقاذ الدولية (2021). نهوض المرأة: أدوات الدعم النفسي والاجتماعي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

⁵ محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي، (2019: 4). المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي.

⁶ المرجع السابق: 16

⁷ محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي، (2019: 2). المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي.

¹ المصادر الموصى بها مرفقة في مستند النصائح هذا للمزيد من القراءة والمعرفة.

² اللجنة التوجيهية لنظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي 2017.

المبادئ التوجيهية لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي المشتركة بين

الوكالات: توفير الرعاية وخدمات إدارة الحالات إلى الناجيات من العنف القائم على

النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية.

³ المرجع السابق.

وهو مكان مخصص للنساء والفتيات، مصمم لتسهيل طلب المساعدة بطريقة مجهولة وسرية. يركز الإعداد الجسدي للمساحات الآمنة للنساء والفتيات بالإضافة إلى البرامج على تسهيل العلاقات وبناء المجتمع والتعاون فيما بين النساء.

المبادئ التوجيهية بشأن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي لبرنامج التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

السلامة. تشير إلى السلامة الجسدية والأمن وإلى نوع من السلامة النفسية والعاطفية. يجب أن تراعي جميع البرامج المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات للوصول والمشاركة ولضمان أنهن لن يتعرضن للمزيد من الضرر.

السرية. تشير إلى حق الفرد في اختيار من تشارك معهم قصتها أو لا. لأن كل ناجية هي المسؤولة عن تجربتها الخاصة، يعتمد قرار الإفصاح عن أي معلومات تتعلق بحادثتها أو بشخصها، على الناجية فقط. تحفز السرية السلامة والثقة والتمكين. ويجب أن تُصمم خدمات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي لحماية السرية.

الاحترام. يتطلب احترام اختيارات وحقوق وكرامة النساء والفتيات والناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي لأن تكون الناجيات هن الفاعلات الأساسيات في جميع مجالات تقديم الخدمة. ويجب أن تسترشد جميع الإجراءات باحترام اختيارات الناجية وأملها وحقوقها وكرامتها.

عدم التمييز. يجب أن تكون برامج التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي مستنيرة بتحليل الطرق التي تخلق بها الهويات خطورة متزايدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، مما قد يؤدي إلى حواجز أكبر لطلب المساعدة. يجب تصميم البرامج لتكون شمولية وملبية لاحتياجات النساء والفتيات المختلفة.

لماذا يعد النهج الذي يركز على الناجيات مهمًا لتنفيذ جميع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ؟

يجب أن تكون برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي مرتكزة على الناجيات بسبب حقيقة تعرُّض النساء والفتيات للعنف والإساءة يوميًا على مدار حياتهن. على الأخص:

- تعني العوائق العديدة التي تحول دون الإفصاح عن العنف القائم على النوع الاجتماعي وطلب المساعدة أن الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن تفترض أنه سيكون هناك نساء وفتيات يشاركن في برامجها ولا يتلقين الخدمات لكنهن ناجيات. لذلك فالالتزام بالمبادئ التوجيهية بشأن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، خاصة السلامة، في جميع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي أمرًا إلزاميًا.
- وبسبب انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعدد مستوياته وطبيعته النظامية، يجب أن تتولى الجهات الفاعلة المعنية التصدي له من أن كل امرأة وفتاة مشاركة تعرضت بالفعل لنوع من العنف والإساءة بشكل أو بآخر، سواء على مستوى العلاقات أو عبر المفاهيم والأنظمة الاجتماعية.
- تسعى جميع برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ - وهي برامج الاستجابة للمخاطر والتخفيف منها والوقاية منها - إلى تعزيز سلامة النساء والفتيات وتمكينهن. ولعمل ذلك بكفاءة، يجب أن تكون الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي متعمدة في كيفية إشراك النساء والفتيات والعمل معهن. يقدم النهج الذي يركز على الناجيات إطارًا هادفًا لطريقة تنفيذ برامج التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

عملياً، ما شكل برامج التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ التي تركز على الناجيات؟

التصميم: أثناء تصميم برنامج أو تدخل، يجب على الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي التشاور مع مجموعة منقطة ومتنوعة من النساء والفتيات، ليس فقط للحصول على مدخلاتهن ولكن أيضاً لتسهيل العمليات لهن لاتخاذ قرارات بشأن أنواع ومناهج هذا البرنامج. القدرة على اتخاذ القرار، ليس للاستشارة فقط، يعد أمرًا حيويًا للتصميم الذي يركز على الناجيات.

المساحات الآمنة للنساء والفتيات :

يعتمد تصميم المساحات الآمنة للنساء والفتيات وتنفيذها ومراقبتها بالكامل على النهج الذي يركز على الناجيات. من أمثلة هذا النهج التركيز على السلامة الجسدية والنفسية للمكان.

WOMEN AND GIRLS SAFE SPACES:
A TOOLKIT FOR ADVANCING WOMEN'S AND GIRLS' EMPOWERMENT IN HUMANITARIAN SETTINGS

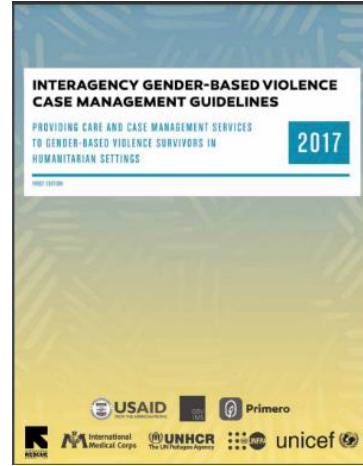


تخفيف المخاطر: يجب أن تحافظ برامج تخفيف المخاطر على سلامة النساء والفتيات من جميع جوانبها. فعلى سبيل المثال، على التدخلات الاقتصادية مع النساء والفتيات (المساعدات النقدية وسبل العيش ومجموعات الادخار) المراعاة والتخطيط والمراقبة لأن النساء قد يكن أكثر عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب الدخل المكتسب.



توفر الإرشادات التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج تدخلات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني التوجيهات لجميع القطاعات الإنسانية عن طريقة منع والتخفيف من تعرض النساء والفتيات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي باستخدام النهج الذي يركز على الناجيات. تؤدي الجهات الفاعلة المعنية

بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي دورًا مهمًا في المناصرة مع الجهات الفاعلة الأخرى لتطبيق المبادئ التوجيهية ودعم هذه الجهود بالدعم التدريبي والتقني.



إدارة الحالة: النهج الذي يركز على الناجيات هو أساس إدارة الحالة. من الأمثلة المهمة لذلك هو التركيز على عملية الموافقة المستنيرة التي تسهل حصول الناجية على حقوقها لاتخاذ قراراتها حول الحصول على الخدمات، والإحالات وكيفية استخدام المعلومات التي تشاركها وحفظها ومشاركتها. كما تضمن عمليات إدارة الحالة آليات المراجعات للمعرفة من

الناجيات ما كان مفيدًا لهن وما الذي يمكن لمقدمات الخدمات القيام به بشكل مختلف لتقديم الدعم الأفضل لهن. تحدد المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، النهج الذي يركز على الناجيات لإدارة الحالة ويمكن أن يعد معيارًا لاتباع خدمات إدارة الحالات.

حماية البيانات: يجب أن يكون لدى النساء والفتيات القدرة على التحكم في كيفية استخدام هوياتهن ومعلوماتهن وقصصهن من قبل الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي والمجتمع الإنساني والإعلام. تضمن الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي حماية بيانات الناجيات عن طريق الاستخدام المتوافق مع نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي بالاتساق مع إرشادات مستخدم نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي ومصادره وأدواته التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تؤدي الجهات الفاعلة المعنية بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي دورًا مهمًا في المناصرة مع الجهات الأخرى، ويشمل ذلك الإعلام، لاتباع مبادئ توجيهية قوية لجمع البيانات لكل من النساء والفتيات.

العمل الوقائي مع الرجال والفتيان: إن العمل مع الرجال والفتيان على منع العنف ضد النساء يجب أن يحافظ دائمًا على احتياجاتهن وأولوياتهن التي تركز على ضمان عدم المساس بقدرات النساء والفتيات. وخلق آليات داخل هذه البرامج حيث تتم استشارة النساء والفتيات باستمرار كونهن جزءًا من اتخاذ القرار يضمن أن الرجال والفتيان يستخدمون قوتهم بطريقة مسؤولة تجاه النساء والفتيات. وينتج عن عدم استخدام النهج الذي يركز على الناجيات في برامج إشراك الذكور، تفضيل الرجال المستفيدين من الأبوية بدلًا من تجريد أنظمة القوة التي تجلب العنف القائم على النوع الاجتماعي.⁸

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكنك الاتصال بمكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر البريد الإلكتروني على: enquiries@gbviehelpdesk.org.uk

مكتب المساعدة متاح من الساعة 09.00 إلى 17.30 بتوقيت غرينتش من الاثنين إلى الجمعة.

جميع خدماتنا مجانية وسرية.

⁸ (2017) COFEM. المبادئ التوجيهية في مواجهة سلاسل العنف ضد النساء والفتيات: كيف يقوض نقص المساءلة العمل على مواجهة العنف ضد النساء والفتيات.